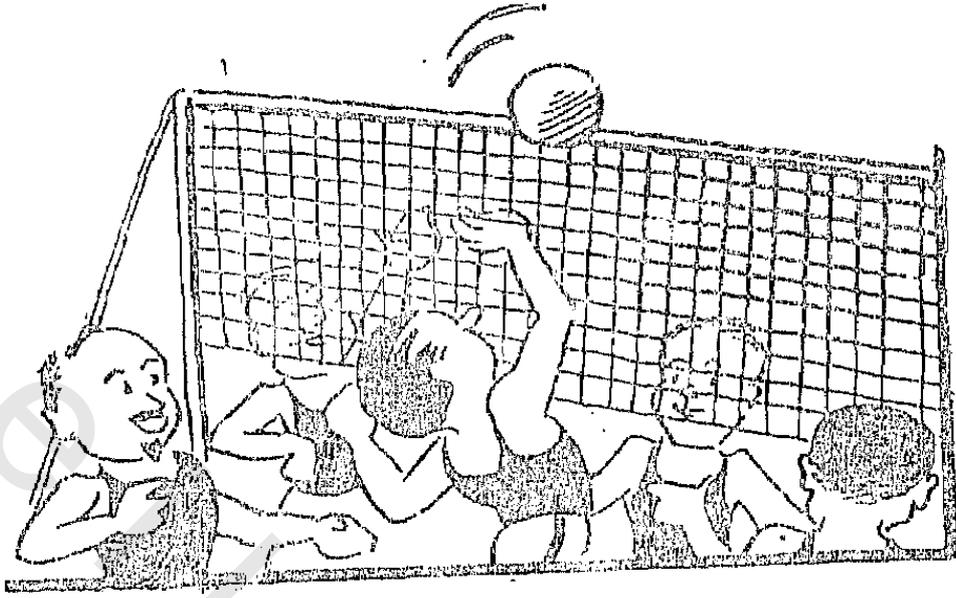


## الرياضة في نيويورك



لا تجد أمريكي لا يلعب البيس بول ، وفي أيام مبارياتها الكبيرة يزدحم الملعب الكبير بعدد لا يحصر له من الناس ، على المقاعد وفوق الاسوار وفي الممرات وخلافه ، ويبقى الباقيون في منازلهم ليستمعوا الى المباراه في الراديو أو يشاهدونها في التلفزيون ، فاذا تعذر عليهم ذلك خرجوا إلى المحلات في الشارع لمشاهدة المباراه في التلفزيون ، وفي الشوارع على الأرصفة يصطف الناس حول المحلات التي فيها جهاز تليفزيون لمراقبة المباراة عن بعد . وكل يوم يبدأ الناس صباحهم بالحديث عن نتائج المباريات ، وتقرأ الجرائد صفحاتها الأولى بنتائج المباريات وهكذا . . . إن البيس بول في الواقع نوع من الهوس الأمريكي الذي لا يشاركهم فيه شعب آخر . ومن ألعاب المهمة أيضاً كرة السلة والراجبي (ويطلقون عليها اسم كرة القدم هناك) والبولنج (لعبة تشبه لعبة الأعمدة التسعة التي يلعبها أطفالنا الصغار).

وأغلب الملاعب الأمريكية داخل جدران في صالات كبيرة ، وعلى أرض من الخشب « الباركية » الأصيل . وقد يكون بعضها في الدور العاشر أو الدور الخامس عشر . وقد رأيت حمات للسباحة في الدور الخامس والعشرين .

وتنتشر الملاعب في نيويورك بشكل زائد جداً ، فهي في كل مكان وكثير منها مفتوح لأي شخص تجانا ، ولا يبعد الواحد منها عن الآخر بما يزيد عن خمسمائة متر .

وتتسع بعض هذه الملاعب ، حتى لتكون أشبه بمدينة كاملة . كما هو الحال في الـ Madison Square Garden التي تعتبر أكبر مدينة رياضية في العالم .

ورياضة المعسكرات جزء من حياة كل صبي وفتاة وشاب وشابة ورجل وامرأة في أمريكا . فالغابات تحيط بنيويورك ، فيهرع إليها الأهالي في عطلاتهم لقضاء اليوم والاستحمام في البحيرات ، والتخطيط من الغابة ، والصيد في بعض المواسم . وتستعد هذه الغابات بأماكن للجلوس والأكل والطبخ أعدتها حكومة الولاية لخدمة الأهالي .

والرياضة في نيويورك على العموم ، ليست وقفا على الأبطال ، أو وسيلة لتكوين النجوم اللامعة ، بل هي وسيلة لتكوين شعب صحيح الجسم والنفس ، أي أن البطولة هناك مظهر من مظاهر انتشار الرياضة ، وليست الغرض الأخير من الرياضة يأتي حال من الأحوال .

